

تفسير ابن كثير

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ^ج وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذِرُونَ

وقوله : (قل إنما أُنذِرُكم بالوحي) أي : إنما أنا مبلغ عن الله ما أُنذِرُكم به من العذاب

والنكال ، ليس ذلك إلا عما أوحاه الله إلي ، ولكن لا يجدي هذا عمن أعمى الله

بصيرته ، وختم على سمعه وقلبه ; ولهذا قال : (ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون) .